



في الصميم



@ghunaimalzu3by

رخصة الرحمة على العام الدراسي

نحن في بداية انفجار وباء غامض حتى أميركا جبروتها وثورتها العلمية المتقدمة بالآلاف الأميال الضوئية عن باقي العالم أعلنت عن عدم فهمها لآلية عمل هذا الفيروس، خاصة بعد اكتشاف حالتين لم يغادرا البلد ولم يحتكا أو يتعامل مع شخص أو أشخاص قادمين من أماكن موبوءة بـفيروس «كورونا».

لذلك طلب البيت الأبيض ميزانية عاجلة بمقدار مليارين ونصف المليار لمحاولة التعامل مع هذا الفيروس وقدرنا أنهم قد يحتاجون إلى عدة أشهر قبل أن تتضح الصورة إلى أي اتجاه سيذهب هذا الوباء.

ونحن في الكويت جزء من هذا العالم الذي يأمل في الأفضل، لكنه يحذر وتحفظ يتوقع الأسوأ وستأطرق في هذه المقالة للجانب التعليمي وقرار وزارة التربية باستئناف الدراسة بعد أسبوعين والمضي فيها إلى كامل رمضان وتكون الامتحانات بعد العيد مباشرة.

مشكلة وزارة التربية هي عدم الاعتراف والإقرار بأن هذا العام الدراسي محكوم عليه بقصر المدة وأن كل المطبات على الأرض تقول إن الوزارة غير جاهزة ولا مهية لتعامل مع هذا الوباء الغامض.

ومسألة أنك تقرر دوام 400 ألف طالب في صفوف مكتظة وصلت في بعض الحالات كما في مدرسة الوسطى المتوسطة في صباح الخال لـ 40 طالبة في الفصل الواحد هو أمر فيه بحسب الكارثة.

هذا العام أساسا قبل أزمة «كورونا» قد تمرق وتفكك بسبب العطلات الكثيرة والغياب الجماعي للطلبة قبل وبعد تلك العطل، فمن سبع المستحيلات أن تستطيع الوزارة أن «ترقع»، ما تبقى من العام الدراسي في ظروف عادية، فما بالك بالظروف الاستثنائية التي نمر بها.

سعيغيب الطلبة الذين لديهم آباء أو أقرباء مصابون وستغيب المدرسات المسابات وستترامك الجداول والدروس على الطلبة والنتيجة فوضى عارمة وخروج العام الدراسي عن السيطرة.

نقطة أخيرة: العقل والمنطق أن نفعل كما فعلت اليابان بإنهاء العام الدراسي الحالي وأمرت بغياب 13 مليون طالب. أقترح على وزارة التربية نقل جميع طلبة الابتدائي والمتوسط بنجاح للصف التالي والتفرغ لكيفية التعامل مع مرحلة الثانوية والثانوية العامة التي هي أخطر وأهم لارتباطها بمصير ومستقبل هؤلاء الطلبة، ولو كان الأمر لي لحصرت الموضوع في طلبة الثانوية العامة لوضع حل ومخرج ملائم لا يؤثر على مستقبلهم.

باختصار، إنهاء العام الدراسي وتأخير بداية العام الدراسي المقبل إلى أكتوبر، أعطوا الحكومة ووزارة الصحة قليلا من الفرصة للتعامل واحتواء هذا الوباء الغامض والغريب.

دعوة للتفكير



@SaqerG

أعراض فيروس كورونا في الكويت

فيروس كورونا الذي أقلق العالم بأكمله وصل للكويت، وهذا الأمر طبيعي بسبب سرعة انتشار الفيروسات ولتوافر وسائل التنقل السريعة، فحامل للفيروس في باريس مثلا يصل للكويت خلال ساعات بفضل الطائرات ويبدأ الفيروس بالانتشار، فالتحكم به ليس بالسهل. وقد جرت العادة أن ننقد الحكومة بالطلعة والنارلة لما نراه من قصور وتخبط باتخاذ القرارات ولكن بعد وصول فيروس كورونا الكويت كانت الإجراءات محترقة والتنسيق بين الوزارات والجهات الحكومية منظم ويصعب في مصلحة البلد.

عند إدارة الأزمات هناك قرارات مصيرية يجب أن تؤخذ ولا يتم اللاتفات لرأي فلان وعلان، وذلك لحساسية الموقف وسرعة اتخاذ القرار. ولكن يصر البعض أن ينتقد وينتقد مجرد الانتقاد، علما بأن الوضع يحتاج إلى مختصين من الأطباء لمعالجته ووزارة الصحة أكثر وزارة بها متخصصون بهذا المجال ولكن نرى من بعض الأخوة غير المختصين انتقاد إجراءات الحجر الصحي وكيفية معاملة المصابين بالمرض رغم تخصصاتهم البعيدة عن الطب، ولكن يبدو أن الجميع يحب الظهور على الساحة ولو على حساب صحة المواطنين.

ورغم توفير سبل الراحة للمصابين وعمل التعهد بعدم الخروج من المنزل، إلا أن هناك من يأتي بالتعاون و«يبي كل شي على كيفة» معرضا صحة الآخرين للخطر، وهذا يبين حجم الامبالاة عند البعض ويجب اتخاذ إجراءات قانونية حتى يحترم الجميع الوضع الذي تمر به الدولة. وما يستغفر أيضا ربط ظهور الفيروس بغضب من الله على الصين، وهذا الربط غير المنطقي الذي يذكرنا بربط الظواهر الطبيعية مثل البرق والرعد بأنها علامات غضب الرب ليست إلا خرافات، لأن العلم أوضح أنها ظاهرة تحدث لأسباب معينة ولا إذا أراد الله معاقبة الصين بالفيروس فما ذنب العالم كله؟ فكفي تفسير كل شيء بالدين حتى لا يقدد الناس إيمانهم.

واللاسف ظهر لنا الوباء الطائفي المبتلون به كون المصابين عاتدين من إيران، ولو كانوا عاتدين من دولة أخرى لرأيت ردة فعل مختلفة وبل مؤازرة لتلك الدول ودعمها ضاربين بعرض الحائط صحة المواطنين، وان تسكير الحدود لحماية الدولة هو إجراء طبيعي. فينتظرون أي شرارة ليبثوا سمومهم ويصيح التركيز على جدل عقيم بدلا من التركيز على المشكلة نفسها.

في الختام، كل الشكر لوزارات الصحة والتجارة والإعلام وغيرها من الوزارات والهيئات التي تتكاتف من أجل البلد ويبن قدرتها على إدارة الأزمات، وقد تكون هناك أخطاء في اتخاذ القرارات، وهذا أمر متوقع لكن طبيعة الموقف الذي يستدعي قرارات سريعة ولكن هناك من يترصب بالوزراء من النواب ويتوع باستجوابهم مسببا لهم المزيد من الضغط والذي هم بأمنس الحاجة للدعم.

شهد هذا العام تطور الذكاء الاصطناعي بين العديد من الاستخدامات المستقلة في الروبوتات والمركبات والطائرات من دون طيار والأجهزة الطبية والصناعية المختلفة. وهي تعمل جميعا بدرجات متفاوتة من القدرة والتنسيق والذكاء. وتظهر تباشير العام المقبل تحقيق المزيد من التطورات للوصول إلى قدرات أعلى تقارب العقل البشري في عملية صنع القرار، والإدراك، أو التعلم للأغراض العامة.

لدى كتابة هذه السطور، تحتدم منافسة ساخنة في الولايات المتحدة وحول العالم مستخدمة قدرات مشتركة من الذكاء الاصطناعي لإنشاء آلات يمكنها حتى تعليم وتطوير أنفسها. هذا ما تنبأ به الرائد المستقبلي جيمس لوفلوك البالغ من العمر 100 عام في كتابه الأخير «Novacene» أو «العصر الجديد»، رساما تفاصيل التطور المقبل للإنسانية التي يغذيها الذكاء الاصطناعي. حسب رأي هذا الباحث، لقد بدأت بالفعل بوادر العصر الجديد مع جوجل «الفا زيرو» كمنظومة أولية. هذه الآلات قد تتفوق على البشر كونهية حياة منطوية، كونها الطفرة القادمة من الحياة الذكية على الأرض من قبل ان البشر قد يتخلون قريبا عن مكائنتهم الرئيسية لإبداعاتهم الذكية المصطنعة. وهو عصر جديد في الواقع، يمكن ان يكسف البشر إزاء هذه الآلات: لقد أطلق على هؤلاء «المتفهمين» المستقبليين تسمية «سابيرغ»، آلات العصر القادم التي تتولى تصميم وبناء أنفسها. ويؤكد انه في هذا المشهد الجديد، لن يكون استبدال

لأنني أحب الحقيقة وأحبكم أقول



د. طلال أبو غزالة

abughazaleh@tag.global

هل تتفوق الآلات على البشر؟

خلال مؤتمر حول الذكاء الاصطناعي العالمي في شنغهاي، قال مسك لجاك ما، رئيس مجلس إدارة شركة «علي بابا» للتجارة الرقمية، انه «يضمن ان أجهزة الكمبيوتر ستتجاوز البشر ذكاء في نهاية المطاف وعلى مختلف الصعد»، وأضاف: «أول شيء يجب ان نفترضه هو اننا اناس أغبياء، عندما نتوصل إلى تطوير الأشياء لتصبح أكثر ذكاء من أنفسنا». وأكد يقول: «سجلوا كلماتي هذه: سيكون الذكاء الآن تصور آلة يمكنها حل أي مشكله معقدة دون الحاجة إلى مساعدة عملية، أو واحدة يمكنها تصحيح أو تجديد نفسها. وعندما يؤتي هذا المسمى ثماره الواقعية، سيكون أحد أهم التطورات العلمية التي ابتكرت على الإطلاق هذه التقنيات، تسرع بمليار دولار لأبحاث مجموعة «OpenAI»، لتمكينها من المضي قدما في هذا الذكاء الرقمي لصالح البشرية جمعاء.

لقد ترددت هذه التوقعات خلال مقابلة تلفزيونية أجريت مؤخرا صرح خلالها ليون مسك، مؤسس شركتي تسلا للسيارات الكهربائية وسيبس/ اكس، ان أجهزة الكمبيوتر أصبحت على قدر من الذكاء بحيث لن يمضي وقت طويل لتتجاوز الذكاء البشري نفسه.

البشر بالضرورة تحولا قسريا، بل بكل بساطة، تطورا مرنا وتدرجيا. هذه العملية مستمرة بالفعل عن طريق أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة والتي تم تطويرها مثل الفا/غو، و الفا/ زيرو وديب/مايند. هذه الأنظمة الذكية، والقادرة على تطوير ذاتها باستمرار، تشكل محورا رئيسيا نحو الانتشاء من تكوين «المشهد الجديد»، على حد قول لوفلوك.

ويعتقد لوفلوك أن الخطوة الحاسمة التي كرسها العصر الجديد كانت الحاجة إلى استخدام أجهزة كمبيوتر تصمم وتبنى أنفسها، حيث يظهر نمط جديد من الحياة الذكية على الأرض من قبل رائد سابق ذكي صنعه واحد منا، ربما مما هو مثل الفا/ زيرو.

مقابلة تلفزيونية أجريت مؤخرا صرح خلالها ليون مسك، مؤسس شركتي تسلا للسيارات الكهربائية وسيبس/ اكس، ان أجهزة الكمبيوتر أصبحت على قدر من الذكاء بحيث لن يمضي وقت طويل لتتجاوز الذكاء البشري نفسه.

إطالة



خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

«كورونا» كشف غياب روح المبادرة

للحالات المصابة صحيا. حقيقة نفقد في الكويت مجلسا لإدارة الأزمات يتم اللجوء له في حال تعرض البلاد لا تسمح الله إلى كوارث طبيعية أو أمراض وبائية أو لحروب، يكون معنيا بالتعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعدها، والسيطرة عليها، ووضع الخطط لمواجهة الأزمات بفرق عمل متجانس من مختلف التخصصات لأصحاب الخبرة والمعرفة الذين نحن بأمنس الحاجة لهم اليوم بعد فيروس كورونا وبعيدا عن تعيينات أصحاب المحاصصة السياسية والواسطات الباراشوتية لأن مصلحة البلد وسلامة فوق الجميع

اجتهادات شخصية ليست خطط فريق عمل مشترك يواجه الأزمات، وخير مثال تخطيط مسؤولي وزارة الصحة منذ بداية أزمة كورونا وإلى اليوم في طريقة الحجر ما بين إجراء صحيح في مكان مخصص وآخر أكثر خطورة في المنزل ومخالطة للجمع ما يساهم ذلك في تفاقم المشكلة. الوضع الحالي لا يسمح لنا أن نخوض في جاهزية الوزارة من عدمه لهذا الفيروس، وسيتم التطرق له لاحقا بعد سلامة جميع المصابين، ولكن هناك شهادة حق وشكر مقدم لجميع الأطباء وأفراد الهيئة التمريضية ورجال الطوارئ الطبية الذين يعملون في الخطوط الأمامية لمواجهة الفيروس ومتابعتهم المستمرة

على القيام بأي حراك إرادي، بمجرد التفكير في مثل هذا الحراك.

إلى جانب ذلك، يخطط مسك لإطلاق شبكة أقمار اصطناعية ضخمة تكلف نحو عشرة مليارات دولار لتغطي الكرة الأرضية بشبكة إنترنت سهلة ومتاحة. وقد طلب الإن فعلًا من الحكومة الأميركية للحصول على شبكة أقمار اصطناعية ضخمة تناهز الـ 5000 لتأمين تغطية سريعة وعالمية. وقد صمم هذا النظام، الذي يطلق عليه اسم «SpaceX» لتقديم خدمات الإنترنت الرخيصة إلى أي كان على سطح الكوكب مع نطاق ترددي غير مسبوق، بدلا من جميع الكابلات والألياف البصرية وأنظمة الإنترنت الأرضية الأخرى المتاحة حاليا.

وليست هذه بأي حال هي نهاية الطريق للعجائب التكنولوجية في هذا العصر. «ديب مايند» أو «الفكر العميق» على سبيل المثال، التي تأسست في لندن سنة 2010 ويجري تطويرها الآن في كندا وكاليفورنيا، تهدف إلى دفع حدود الذكاء الاصطناعي إلى العباد أخرى. ويمكننا الآن تصور آلة يمكنها حل أي مشكله معقدة دون الحاجة إلى مساعدة عملية، أو واحدة يمكنها تصحيح أو تجديد نفسها. وعندما يؤتي هذا المسمى ثماره الواقعية، سيكون أحد أهم التطورات العلمية التي ابتكرت على الإطلاق هذه التقنيات، تسرع بمليار دولار لأبحاث مجموعة «OpenAI»، لتمكينها من المضي قدما في هذا الذكاء الرقمي لصالح البشرية جمعاء.

لقد ترددت هذه التوقعات خلال مقابلة تلفزيونية أجريت مؤخرا صرح خلالها ليون مسك، مؤسس شركتي تسلا للسيارات الكهربائية وسيبس/ اكس، ان أجهزة الكمبيوتر أصبحت على قدر من الذكاء بحيث لن يمضي وقت طويل لتتجاوز الذكاء البشري نفسه.

أخيرا في مقالتي الماضية طالبت مجلس الأمة بعقد جلسة لمناقشة فيروس كورونا والوقوف على آخر المستجدات والتأكد من اجراءات وزير الصحة وجاهزية الوزارة وما ألت إليه الأوضاع بعد انتشاره، وجاء التجاوب بتحديد جلسة يوم غد لمناقشة الوضع.

كذلك نهبت الطيران المدني والخطوط الجوية الكويتية بفرض خطة الطوارئ بتعقيم الطائرات العائدة من إيران حتى لا ينتقل الفيروس لمسافرين آخرين يستخدمون تلك الطائرات لوجهات أخرى عبر التكيف وغيره ولله الحمد طمأنت الخطوط الجميع

بأن طائرات الشركة مزودة بوسائل حديثة لتنقية الهواء من أي فيروسات وجراثيم وميكروبات وبكتيريا في أجهزة تكييف بكامل أجزاء الطائر بعد كل رحلة مخصصة لإجراء الركاب من خلال استخدام مواد معتمدة ومصروفة من قبل الشركة وتطبيق أعلى معايير السلامة التشغيلية المعتمدة من منظمات الطيران المدني الدولية فيما يتعلق ببروتوكول التعقيم المقرر من وزارة الصحة المطبق في هذه المرحلة.

حفظ الله الكويتية وشعبها من كل مكروه.

نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

ترجل فارس الكنانة عن جواده!

كلمة الحق أحق أن تتبع لما يعني فخامة الرئيس نسسر مصر الكنانة محمد حسني مبارك بدوره العسكري لحروب بلاده والكرامة العربية، والمشاركة الشجاعة بتحرير بلاده للكويت لطرد جحافل البعث الصدامي عن ترابها الطاهر1990م، كانت للراحل الكبير وقفة شجاعة بكل وسائل طرده صوتا وصورة وتحرير وطننا من قرصنة القرن العشرين لبلع شقيقة جاره تاريخا وجغرافيا اكدها بالقاهرة لتجمع عربيي قال كلمته المشهورة (أما الخروج من دولة مستقلة أو تحطيم عدوانه بذات الآلة العسكرية الدولية لإخراج صاغرا منها!) اكدها الرئيس الراحل مبارك صوتا وصورة بكل اقتدار هزيمة البعث! وتشتت أوصاله حتى هذا اليوم! وعلى جانب دور المؤكد على العدو المسيطر عليها عام 1973م.

وللجانوب الأخرى للتوسع المدني المعماري والعلمي والعمل فقد شهدت مصر طفرات للمناطق التجارية والزراعية والعلمية يؤكدها مطار القاهرة الدولي الجديد، والتجمع الخامس، والمولات الحديثة، وغيرها، إضافة للمشاركات الدولية وقرارتها المسموعة المقروءة والمرئية تنادي ادخلوها آمنين، هكذا هي مصر عهدها مع مطمئنة آمنة صامدة منطلقة منديد، لن ننسأك يا نجم الاسكواش، والتنس الأرضي، تبهر مرافيك عبر سنوات حكمك المنتج كما تركه حاقده أسير السرير داخل محاكمته شامخا، رحمة الله عليك ومثواك الجنة، وثقة الآخرين معك. تقرير العين بشفاغة نبينا الأمين.

جدران ورقية



د. غازي العنبي

Twitter @Dr_ghaziotaibi

المختبص أردى من الخابص

يشهد العالم هذه الفترة استنفارا بسبب انتشار فيروس كورونا. ومعه انتشر فيروس الجهل الذي بدأ مع القال والقليل وكثرة المستفتين والفاتين، أصبح الجميع في صد ورد دون التفكير بمصلحة البلد.

تقشى مرض الطائفية من جديد، وبدل أن تتعامل مع ذلك بروح وطنية أصبنا للأسف نتكلم بلغة العنصرية ومحسوبة.

القرار السليم لابد أن يكون هناك تدخل لإنقاذ موقف لا تريح على حساب أرواح الناس.

حين يصعب الكل علما سيصبح الجاهل فاهما والفاهم جاهلا. فلو كنت صاحب قرار ضع الكويت أمام عينيك وتذكر أنك وجدت بهذا الكرسي لمصلحة الكويت.

فليصمت ممن هو مصاب بـ «فيروس» الطائفية والتكسب منها، فهو لن يتعافى من مرضه الخطير للأسف، عدواه بدأت تصيب الكثير ولا يجد من يبت فيه سمومه سوى نفسه فيبيلع سمه ويخلص الناس من شره. ولتتعاون مع الجهات المعنية ولكنك متعوقين في مساعدة بعضنا ومد يد العون ففي الأزمات تظهر معادن الناس فينا الغالي والنفيس وفينا المصدى والتعيس لن ندرك جوهر أنفسنا حتى نضعها مكان الجميع واللي يمشي علينا يمشي على الكل.

إننا في ظروف صعبة لن نخرج منها إلا بتعاوننا مع بعضنا البعض والتريث قبل أن نذبح خبرا وعدم التعاطي مع أي شائعة تقلق الناس وتذب الأخوف فيهم. الفيل وأصبح هو سجين الفعير. أنا النملة الضعيفة أصبحت الملكة التي واجهناها معنا. فلنجعل تكاتفنا ووجدتنا دواء وعلاجا لأي أزمة نمر فيها. عافانا الله وإياكم وعافى من أصيب من أبناء وطننا ورفع الله عنه. متم بصحة وعافية.



حديث الخاطر



فاطمة العسيلي

Fatmaalosity@gmail.com

قصة النملة والفيل..!

فأقلت له الطعم كي تمسك بلجامه وتسير... وتجره وراءها وهي تصبح بفرح شق الصخر الحجير.. أنا نملة كنت أخطف طعام الخنزير.. الآن أنا ملكة أسير ومن ورائي الفيل!.. الذي كان ملكا يملك الأقطار والنيل.. ضحيت به صباح العيد وهو أسير كالأسد بعد أن فقد نابه الأزرق الطويل. ودمرت بلاده طمعا في الخيط وزيت القنديل. وشام سرفت عروسه المزينة بالحلي وجبل الجنة الوتيد. وقاهرة العز انتزعت تاجها وكسرت

حتى تجهز على الفيل.. فجمعت له وحاصرته وهو ملقى لا يقوى على الحراك والكلام القليل. قالت له: أنت من أعطاني فرصة للحديث وسمعت العويل.. أنت من قلبك يسبق عقلك في الفكر والقيل.. أنت ممن أمنت بي وأويتني وأنت تعلم أنني العدو الرزليل.. فتعال على ورفعت رأسها الذي جاء من إنا الخنزير.. وتحدث بثقة في الفوز السالح المرير.. بعد أن رأت في عينيه ضعفه أمام السلطة والدناير..

قالت النملة للفيل الضخم الأصليل: ألا تحملني فوق رأسك أيها الفيل؟ سخر منها قائلا: ألا تخشين السقوط.. أيتها القزمة اللقبيطة سارقة طعام الخنزير؟! نظرت إليه نظرة حقد وكره ووعيد..

أتسخر مني لفقرتي وصغر سني وحجمي الضئيل؟! غدا سترى ما تصل إليه تلك اللقبيطة يا عم فيل.. شعر الفيل بأنه أثار غضبها وخشي على نفسه مما قيل..

فطأ لها رأسه وهيا لها بيتا بين عينيه تحت الهامة بقليل.. ومضى في طريقه مطمئنا يدها بالغذاء والماء وأخذ يحميها من برودة الليل.. حتى إذا اشتد عودها أخذت تاكل من جسده حتى سرفت بصره، فأمسكت بلجامه وبدأت المسير.. قال لها: يا ناكرة الجميل قد أويتك ومددتك بالغذاء والدفء الثقيل.. قالت له: عايرتني وسخرت مني بالأمس، اليوم أسخر منك أيها العجوز الهزيل.. بدأت النملة تبحت عن حلفاء لها